



”حماية“ يدين اقتحامات المستوطنين لباحات الأقصى ويدعو المجتمع الدولي واليونسكو لوقفها

جددت الجماعات اليهودية المتدينة والمستوطنين محاولاتها وعملياتها لاقتحام المسجد الأقصى تحت حراسة وحماية شرطة وقوات الاحتلال، ودعم من القيادات الحكومية والسياسية والأمنية والعسكرية والحزبية. فقد اقتحمت منذ ساعات الصباح الباكر اليوم الاربعاء 2015/7/22 أعداد من المستوطنين باحات المسجد الأقصى قدرت بـ 45 مستوطناً - توزعوا على مجموعات - من جهة باب المغاربة. هذه المحاولات تسببت في اثاره حالة من التوتر الحذر في المسجد الأقصى، خاصة بعد الدعوات التي أطلقها ما يسمى ائتلاف منظمات الهيكل المزعم عشية الذكرى السنوية لما يسمى "خراب الهيكل" المزعم والتي تصادف يوم السبت 2015/7/25م بحسب مزاعم تلك الجماعات.

ويذكر أن هذه الاقتحامات الجديدة تأتي ضمن سلسلة من الاقتحامات التي تنفذها الجماعات اليهودية وعدد من المسؤولين اليهود للمسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وبحسب المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى فإن عدد المقتحمين للمسجد الأقصى خلال شهر يونيو بلغ 738 مستوطناً.

إننا في مركز حماية لحقوق الإنسان إذ ندين هذه المحاولات من قبل المتطرفين اليهود، فإننا نؤكد بأنها تشكل مخالفة للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية فالمادة (2) فقرة (1) من العهد المذكور، تنص على أن: ”تتعهد كل دولة طرف في هذا العهد باحترام الحقوق المعترف بها فيه، وبكفالة هذه الحقوق لجميع الأفراد الموجودين في إقليمها، والداخلين في ولايته، دون أي تمييز بسبب العرق، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي سياسياً، أو غير سياسي، أو الأصل القومي أو الاجتماعي، أو الثروة، أو النسب، أو غير ذلك من الأسباب“، وباعتبارها قوة إحتلال ملزمة بإحترام التزاماتها المنصوص عليها في إتفاقيات جنيف الرابعة لعام 1949 بشأن حماية المدنيين الواقعين تحت الاحتلال، ولأحكامها المتعلقة بحماية الأماكن المقدسة ودور العبادة، إضافة إلى أن هذه الاقتحامات تعمل على استفزاز المواطنين الفلسطينيين والمسلمين في العالم وإثارة الاضطرابات وأعمال العنف داخل الأراضي المحتلة وعليه نطالب ما يلي:-

1- جامعة الدول العربية ودول المؤتمر الإسلامي التحرك الفوري والعمل على وقف هذه الاعتداءات المتكررة، واستخدام نفوذها وعلاقاتها الدولية لإجبار دولة الاحتلال على وقف هذه الانتهاكات والاعتداءات والالتزام بتعهداتها بحماية الأماكن المقدسة ودور العبادة وفقاً لمسئولياتها كدولة احتلال.



رقم: 20150710

التاريخ : 2015 / 07 / 22

2- المجتمع الدولي ممثلاً بمجلس المن والجمعية العامة للأمم المتحدة، ومنظمة اليونسكو، بالتدخل لوقف هذه الاعتداءات والحيلولة دون تكرارها، ومحاسبة المسؤولين عنها.

3- نطالب الدول السامية والمتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة بإدانة هذه الانتهاكات التي يقوم بها المستوطنون اليهود والجماعات المتطرفة من اليهود تحت حماية جنود الاحتلال والعمل على محاسبة دولة الاحتلال على مخالفتها لأحكام هذه الاتفاقية.

4- المنظمات والمؤسسات الدولية والإقليمية الحقوقية منها والإنسانية بالتحرك الفوري للعمل على وقف هذه الاعتداءات ومراقبتها وتقديم المسؤولين عنها إلى المحاكم الدولية.

مركز حماية لحقوق الإنسان

غزة / 22 يونيو 2015م.